

مسيرة الحملة الوطنية للتوعية عن سرطان الثدي مستمرة

التوصيات الوطنية المتعلقة بالكشف المبكر

- الفحص الذاتي للثدي كل شهر ابتداءً من سن العشرين
- الفحص السريري للثدي من خلال الطبيب كل ثلاث سنوات بين سن العشرين والأربعين وسنوياً بعد سن الأربعين
- في حال وجود سوابق سرطان ثدي في العائلة، يجب البدء بإجراء الصورة الشعاعية ١٠ سنوات قبل عمر أصغر ضحية أو قبل عند طلب الطبيب
- يجب البدء بإجراء الصورة الشعاعية على عمر ٤٠ سنة إذا كان لا يوجد تاريخ في العائلة
- الصورة الشعاعية يجب أن تعاد سنوياً وإن كانت نتائجها جيدة

هدف الحملة

- دعم النساء الأكثر عرضة لسرطان الثدي، وذلك عن طريق تسهيل وصولهن لبرامج الكشف المبكر ومن خلال تقديم الصورة الشعاعية في كافة المناطق اللبنانية وخصوصاً في المناطق النائية.

الفئات المستفيدة من الحملة

- الفئة المستفيدة من الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي بصورة مباشرة هن جميع النساء اللبنانيات بين عمر ٤٠ وما فوق، أي ما يقارب ٧٥٣,٣٦٣ أي حوالي ٣٥٪ من سكان لبنان، وذلك من خلال حثهن على إجراء الصورة الشعاعية للثدي.



د. رشا حمرة امبريس
رئيسة دائرة التثقيف الصحي
المنسقة الوطني للحملة الوطنية
للكشف المبكر عن سرطان الثدي
وزارة الصحة العامة

تعد الحملة الوطنية للتوعية عن الكشف المبكر عن سرطان الثدي من أكبر حملات التوعية في لبنان من حيث عدد الشركاء والفئة المستهدفة والإستمرارية. فالحملة مستمرة منذ ستة عشر عاماً مع بدء الحملات الوطنية للتوعية ضد سرطان الثدي في لبنان منذ العام ٢٠٠٢.

هدف هذه الحملة هو زيادة الوعي حول سرطان الثدي بين النساء في لبنان والعمل من اجل إقامة مبادرات عامة لتشجيع الكشف المبكر لسرطان الثدي عن طريق الفحص الذاتي والفحص الشعاعي Mammography.

من خلال هذه الحملة يتم تزويد السيدات بالمعلومات التي تسمح لهن بإجراء الفحص الذاتي الذي يجب ان تمارسه كل سيدة شهرياً، بالإضافة الى تشجيع كل سيدة ابتداءً من عمر ٤٠ سنة على إجراء صورة الثدي الشعاعية Mammography سنوياً و على صحة السلامة.

ولتشجيع السيدات اعتمدت تعرفات مخفضة للفحص الشعاعي في المستشفى الخاص ومجانية في المستشفيات الحكومية. كما يتم تخفيض تعرفة Ultrasound للسيدات اللواتي هن بحاجة الى اجراء هذه الصورة ايضاً.

ان الشريحة المستفيدة من الحملة تضم جميع النساء اللبنانيات من عمر ٤٠ سنة وما فوق على جميع الأراضي اللبنانية من الشمال إلى الجنوب.

كما تقوم وزارة الصحة العامة من خلال لجنة وطنية مؤلفة من خبراء في الأمراض السرطانية والنسائية، والطب الشعاعي، وخبراء في التمريض، والصحة العامة وهي برئاسة مدير عام الوزارة الإشراف على نشاطات الحملة والتأكد من جودة الخدمات المقدمة طيلة فترة الحملة. أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي تكمن بالنسبة المثوية للبقاء على قيد الحياة وهي أكثر من ٩٠٪ من الحالات المشخصة.



- الفئات المستفيدة من حملة التوعية بصورة غير مباشرة هي جميع الشعب اللبناني وخصوصاً الرجال والعاملين في القطاع الصحي، وذلك من خلال زيادة نسبة الوعي حول المرض وسبل الكشف المبكر عنه وحثهم على لعب دور فاعل على هذا الصعيد.

نشاطات الحملة

- تحفيز المستشفيات الخاصة ومراكز التصوير الشعاعي في سائر أرجاء البلاد التي تقدم الفحص الشعاعي للثدي لتقديم تعرفة مخفضة للصورة وصلت إلى ٦٠٪ من السعر الأساسي، وذلك لتشجيع السيدات لإجراء الصورة من خلال تسهيل العبء المادي للراغبات في الحصول على الصورة. وذلك خلال فترة الحملة التي تمتد لمدة ٤ أشهر من أوائل تشرين الأول، ولغاية أواخر كانون الثاني من كل عام، ويبلغ عدد المستشفيات والمراكز الخاصة التي تشارك في الحملة سنوياً بين

١٠٠ إلى ١٢٠ موزعة على جميع الأراضي اللبنانية.

- السعر الرسمي للصورة الشعاعية للثدي ١٠٠ الف ليرة لبنانية وخلال الحملة يعتمد سعر ٤٠ الف ليرة لبنانية.
- الطلب من جميع المستشفيات الحكومية التي لديها آلات تصوير للثدي تقديم هذه الصورة مجاناً خلال فترة الحملة، على ان تتكفل وزارة الصحة العامة بدفع مبلغ ٣٠ الف ليرة لبنانية عن كل صورة جُرى خلال الحملة للمستشفى الحكومي. عدد المستشفيات الحكومية المشاركة بالحملة ٢٦ مستشفى

- تنسيق وتنظيم مجموعة من محاضرات التوعية التي تركز على أهمية إكتشاف المرض باكراً وتستهدف السيدات بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية وتغطي كافة الأراضي اللبنانية .

- إقامة دورات تدريبية لتقني الأشعة من جميع المستشفيات والمراكز المشاركة بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لأطباء الأشعة.

- إقامة دورات تدريبية لطواقم التمريض في المستشفيات الحكومية لترشيد السيدات حول كيفية إجراء الفحص الذاتي بالتعاون مع نقابة الممرضين والممرضات في لبنان.

- إصدار مواد تثقيفية عن سرطان الثدي (تتضمن اعراضه، الفئات الأكثر عرضة، الخطوات الواجب إتباعها للكشف المبكر) وتوزيعها في جميع المراكز الطبية كالعيادات والمستشفيات على جميع الأراضي اللبنانية بالتعاون مع الجمعيات العلمية المعنية.

- اطلاق حملات اعلانية خاصة بالحملة وعرضها على جميع وسائل الإعلان والإعلام مجاناً لتشجيع السيدات على إجراء الكشف المبكر من خلال الإعتقاد على افكار خلاقية وجديدة تستعمل في كل عام.

- وزارة الصحة العامة هي الراعي الرسمي للحملة الوطنية وتعتمد على الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص للدعم المادي وبالنسبة للنشاطات التي تقام تعتمد على تطوع الخبراء والجمعيات واهتمامهم بالعمل على هذه القضية الوطنية والإنسانية، نظراً لأن سرطان الثدي في لبنان هو السرطان الأول بين النساء.

- لاقت الحملة الدعم على اعلى المستويات، فكانت تحت رعاية السيدة الأولى السيدة وفاء سليمان لمدة ثلاثة أعوام متتالية (٢٠١١-٢٠١٣) و تحت رعاية عقيلة رئيس مجلس الوزراء السيدة لما سلام لمدة ثلاثة أعوام متتالية أيضاً (٢٠١٤-٢٠١٦) و من ثم نالت رعاية السيدة الاولى ناديا عون للعام ٢٠١٧.

شركاء الحملة

- يشارك في الحملة كل من:
- النقابات: نقابة الأطباء، نقابة الصيادلة، نقابة الممرضات، نقابة القابلات القانونيات ونقابة المستشفيات
- الجمعيات: الجمعية اللبنانية لأطباء النساء والتوليد، الجمعية اللبنانية لأطباء الدم والتورم الخبيث والجمعية اللبنانية لأطباء الأشعة والإخاد اللبناني ضد السرطان
- الجهات الضامنة: الضمان الصحي الإجتماعي وتعاونية موظفي الدولة
- مراكز التصوير الشعاعي والمستشفيات الخاصة والحكومية:

خصائص ومميزات المستشفى:

يهدف مستشفى حيرام الى تأمين خدمات طبية متعددة ومتطورة ومدروسة وخدمات استشفائية تميزية عالية، وذلك من خلال أحدث التجهيزات والاستعدادات الطبية والبشرية.



في ٢٠١٦: شارك ٢٧ مستشفى حكوميا و٥٤ مستشفى خاصا و٤٠ مركز تصوير شعاعي لتشجيع السيدات على إجراء الصورة الشعاعية للثدي كوسيلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي بأسعار مخفضة في القطاع الخاص ومجاناً في القطاع العام.

- جمعيات المجتمع المدني وجمعيات دعم المرضى
- خبراء من القطاع الأكاديمي
- جميع وسائل الإعلام في لبنان

تاريخ الحملة وأهم الاجازات

- ٢٠٠٧: تم تمديد الحملة ثلاثة أشهر من كل سنة بدل شهر واحد فقط
- ٢٠٠٧: إقامة دورات تدريبية لتقني الأشعة على كل ما هو جديد بما يتعلق بالصورة الشعاعية للثدي بالتعاون مع الجمعية اللبنانية لأطباء الأشعة.

- ٢٠٠٧: الطلب إلى المستشفيات الحكومية تقديم الصورة الشعاعية للثدي مجاناً طوال فترة الحملة (ثلاثة أشهر من كل سنة).

- ٢٠٠٨: اصدار استمارة لجمع معلومات بالتعاون مع خبراء اكاديميين تتعلق بالسيدات اللواتي يقمن بإجراء الصورة الشعاعية خلال الحملة وتضم معلومات ديموغرافية. وعن كيفية معرفة السيدة عن الحملة ومعلومات اخرى للحصول على بعض الاحصاءات التي تمكن من تحسين الحملة ونشاطاتها.

- ٢٠٠٨: إشراك الضمان الإجتماعي وتعاونية موظفي الدولة في الحملة وتقديم الصورة بسعر مخفض لتمكين السيدات التابعات لهذه الصناديق الضامنة من الإستفادة من تخفيض الأسعار طوال فترة الحملة.

- ٢٠٠٩: إقامة دورات تدريبية للممرضات في المستشفيات الحكومية لتعليم السيدات كيفية إجراء الكشف الذاتي للثدي بالتعاون مع نقابة الممرضات والممرضين.

- ٢٠١٠: إقامة محاضرات للتوعية تستهدف السيدات في جميع المناطق اللبنانية بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للنساء والتوليد. وإصدار محاضرة موحدة ليتم إستعمالها من قبل جميع المحاضرين.

- ٢٠١١ - ٢٠١٣: إقامة الحملة برعاية وحضور السيدة الأولى السيدة وفاء سليمان .

- ٢٠١٢: إضاءة القصر الجمهوري باللون الزهري على مدى شهر تشرين الأول.

- ٢٠١٢: وضع خط ساخن بتصرف الحملة للإتصال وأخذ المعلومات عن أقرب مركز لإجراء الصورة وللإبلاغ عن اي شكوى تتعلق بالحملة.

- ٢٠١٣: التنسيق مع المجتمع المدني من اجل إقامة نشاطات على هامش الحملة. مثلاً إقامة درع بشري يحمل علامة الحملة في العام ٢٠١٣ بالتعاون مع الجامعة الأميركية في لبنان والجمعية اللبنانية لمكافحة سرطان الثدي بحضور السيدة الأولى.

- ٢٠١٤ - ٢٠١٦: إقامة الحملة برعاية وحضور السيدة لما تمام سلام عقيلة رئيس مجلس الوزراء.

- ٢٠١٤ - ٢٠١٥: إقامة حفل إطلاق الحملة في السراي الكبير لمجلس الوزراء وتزيين السراي باللون الزهري.

- ٢٠١٤ - ٢٠١٦: تركيز الحملة الإعلانية على الرجال نظراً لدورهم الأساسي في تذكير المرأة وتشجيعها على إجراء الصورة الشعاعية وحثهم على تحمل المسؤولية وحث المرأة التي في حياتها على الكشف المبكر وتشجيعها ورفع معنوياتها وذلك بناءً على دراسات محلية وعالمية أثبتت دور الرجل في رفع مستوى التوعية والتشجيع على الكشف المبكر لسرطان الثدي. ولقد لاقى هذه الحملات صدى إيجابي بين الرجال والنساء على حد سواء.

- ٢٠١٦: العمل على اصدار معايير تقنية عن كيفية إجراء الصورة الشعاعية للثدي في المستشفيات الحكومية لتحسين صورة الجودة الشعاعية.

- ٢٠١٦: العمل على اصدار قرار وزاري يتعلق بتغطية وزارة الصحة العامة لعمليات ترميم الثدي بعد استئصاله بسبب سرطان الثدي لأول مرة في لبنان.

- ٢٠١٦: تم تزيين مبنى وزارة الصحة باللون الزهري الذي هو لون شعار الحملة طوال شهر تشرين الأول ٢٠١٦، وكما تم اضاءة المبنى بالضوء الزهري ايضا طوال الشهر تماما كما حدث في معالم اخرى في العالم.

- ٢٠١٧ - ٢٠١٨: تم تمديد الحملة اربعة أشهر من كل سنة بدل ثلاثة اشهر

- ٢٠١٧: شكلت وزارة الصحة العامة اول واكبر شارة توعية من نوعها بالعالم مؤلفة من ٨٥٠٠ كرة قدم تحمل اسم وشارة الحملة. ووزعت الكرات مجاناً لطلاب المدارس. ونتج عن هذه الحملة زيادة في عدد السيدات اللواتي اجرين الصورة الشعاعية في العام ٢٠١٧ الى ٢١٧٥٦ مقارنة بحوالي ١٠٠٠٠ سيدة في العام ٢٠١٦.

- ٢٠١٨: تنظيم وزارة الصحة العامة معرضاً صحياً هو الاول من نوعه على هامش اطلاق الحملة الوطنية للكشف المبكر عن سرطان الثدي. اقيم المعرض في حرش بيروت بمشاركة طلاب الجامعات من الاختصاصات الطبية والجمعيات التي تعنى برضى السرطان لتقديم المعلومات المفيدة الى العموم عن الوقاية من السرطان وانواع الدعم المقدمة من الجمعيات بالاضافة الى شرح عن تقديمات وزارة الصحة العامة لمرضى سرطان الثدي اللواتي يحق لهم الاستفادة من تقديمات الوزارة. واستمر المعرض ٣ ايام واستقبل اكثر من ١٥٠٠ زائر.